

بلاغ صحفي لمبادرة طلبة وخريجي جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية ضد التطبيع الأكاديمي

طالب 1256 من طالبات وطلبة وخريجات وخريجي جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية بقطع العلاقات بين جامعتهم وشركائها الإسرائيليين المتعددين. وأمام رفض الإدارة، يعلن الموقعون عبر هذا البيان استمرارهم في الدفاع عن مطلبهم ويوجهون نداء إلى الأساتذة وإلى طلبة باقي الجامعات ومؤسسات التعليم العالي المغربية للانخراط في حراك ضد التطبيع الأكاديمي.

وجه عدد من طالبات وطلبة وخريجات وخريجي جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية خلال شهر ماي 2024 رسالة إلى رئاسة الجامعة للمطالبة بقطع علاقاتها مع شركائها الإسرائيليين المتورطين جميعا في الاحتلال والفصل العنصري وجرائم الحرب والإبادة في حق الشعب الفلسطيني. وبلغ عدد الموقعين لحد الآن 1256. وقد تلقى الموقعات والموقعون إثر ذلك دعوة للحوار، وجرى لقاء مع ممثل عن رئاسة الجامعة، تبين خلاله أن الجامعة ترفض قطع العلاقات، رغم العدد الكبير من التوقيعات.

لقد حرص الطالبات والطلبة والخريجات والخريجون على اعتماد مقاربة داخلية تدريجية وبناءة، وترك فرصة لرئاسة الجامعة للاستجابة. ومع الأسف، وأمام رفض الإدارة للاستجابة، فإن المبادرة ستستمر في نضالها بالضرورة.

إن هذه المبادرة تنبع من حرصنا على أن تقف جامعتنا في الجانب الصحيح من التاريخ وتستند على أننا كطالبات وطلبة وخريجات وخريجين ممثلون للجامعة بالضرورة كما أن الجامعة تمثلنا بدورها بالضرورة. ولهذا فإنه من غير الممكن أن نصمت أمام الوضع غير الطبيعي الذي نعيشه حرصا منا على موقف جامعتنا الأخلاقي والإنساني.

إننا نؤكد للإعلام والرأي العام الوطني والدولي براءتنا من الاتفاقيات التي تجمع جامعتنا بشركائها الإسرائيليين المساهمين في الاحتلال والفصل العنصري وجرائم الحرب وجريمة الإبادة التي تجري حاليا في قطاع غزة. كما أننا نؤكد عزمنا على مواصلة النضال بكل الطرق المشروعة والتعبير عن رفضنا الشديد لاستمرار الشراكة بين جامعتنا وبين المتورطين في الاحتلال والميز العنصري وجرائم الحرب والإبادة.

ومما يضاعف استياءنا واستنكارنا الشديد كون جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية لم تكتف بالانخراط في النسق التطبيعي الوطني، بل كانت سباقة إلى عقد أكبر عدد من الشراكات، والقيام بزيارات لوفود كبيرة من أعلى مستوى. كما أن الجامعة قامت بإحداث منصب عالي "مكلف بمهمة لدى الرئيس مسؤول عن الشراكات الإسرائيلية"، وهو إمعان في العبث والاستفزاز بالنظر إلى عدم وجود أي منصب خاص لمكلف بالشراكات مع أي دولة أخرى في العالم!

وتشمل الشراكات، على حد علمنا، 8 جامعات ومؤسسات تعليم عالي إسرائيلية، هي تقريبا كل الجامعات الموجودة في إسرائيل، بالإضافة إلى التعاون مع شركات ومراكز بحوث إسرائيلية، ونخص بالذكر على سبيل المثال لا الحصر:

جامعة بار إيلان:

متورطة في برامج عسكرية مع جيش الاحتلال الإسرائيلي.¹
توجد بعض بناياتها في مستوطنات على أراضي الضفة الغربية المحتلة.²
تتوفر على برنامج تكوين خاص لفائدة المخابرات الداخلية الإسرائيلية (الشاباك) المتورطة في انتهاكات ممنهجة ومستمرة لحقوق الفلسطينيين.³

جامعة بنغوريون:

1 Site de la faculté d'ingénierie de l'université Bar Ilan, URL: <https://engineering.biu.ac.il/en/node/11822>

2 Communication de la Haute-Commissaire adjointe des Nations Unies aux droits de l'homme "Territoire palestinien occupé : rapport sur les colonies et le Golan syrien occupé" URL: <https://www.ohchr.org/fr/statements-and-speeches/2024/03/occupied-palestinian-territory-reporting-settlements-and-occupied>

3 Comité de l'ONU contre la torture, Compte Rendu de Séance du 6 Mai 2009. URL: <https://www.ungeneva.org/fr/news-media/meeting-summary/2009/05/committee-against-torture-hears-response-israel>

تتوفر على برنامج تكوين خاص بطياري سلاح الجو الإسرائيلي.⁴
تمتلك برامج تعاون مع شركات صناعة الأسلحة الإسرائيلية بشراكة مع وزارة الدفاع.⁵
قامت بإنشاء مركب جامعي مستقل مخصص لتطوير الشراكة مع جيش الاحتلال الإسرائيلي.⁶

جامعة تل أبيب:

تشارك بشكل مباشر عبر مراكزها البحثية في صياغة العقيدة العسكرية والمنظومة غير الأخلاقية لجيش الاحتلال الإسرائيلي، بما في ذلك التنظير للاستهداف المتعمد للمدنيين.⁷
أنشأت نظرية الضاحية المعروفة التي تسمح باعتبار مدن وأحياء سكنية كاملة بمثابة قواعد عسكرية لا تضم مدنيين للسماح بتدميرها على رؤوس ساكنيها.⁸
تشارك بشكل مباشر في تطوير التكنولوجيا العسكرية في مجال التسليح لجيش الاحتلال الإسرائيلي.⁹
تساهم في تبييض الجرائم الإسرائيلية والدفاع عن جيش الاحتلال ضد الاتهامات بارتكاب جرائم حرب.¹⁰

الكلية الأكاديمية للجيل الغربي:

متورطة في نظام الفصل العنصري (الأبارتايد) من خلال توقيفها وقمعها الممنهج ضد الطلبة الفلسطينيين وضد الطلبة الذين يعلنون أي شكل من التضامن مع الحقوق الأساسية للشعب الفلسطيني.¹¹

الجامعة العبرية للقدس:

تتوفر على برنامج تكوين خاص بقوات النخبة من جيش الاحتلال الإسرائيلي.¹²
تتوفر على قاعدة عسكرية إسرائيلية داخل الحرم الجامعي تمكن الطلبة من الخدمة العسكرية موازاة مع التكوين الأكاديمي للمساهمة في البحث والتطوير لدى جيش الاحتلال الإسرائيلي، لا سيما في المجالات التكنولوجية.¹³
تتوفر على عدة بنايات جامعية في القدس الشرقية المحتلة في تناقض صارخ مع القانون الدولي.¹⁴

معهد إسرائيل للتكنولوجيا "التخنيون":

له شراكة وثيقة ومركز بحثي مشترك مع شركة Elbit التي هي أكبر شركة تصنيع للأسلحة والعتاد العسكري في إسرائيل وأكبر مزود لجيش الاحتلال.¹⁵
له دور كبير في تكوين مطوري الأسلحة في إسرائيل وفي تخريج الأطر العليا في جيش الاحتلال.¹⁶
يساهم بشكل فعال في تطوير الطائرات المسيرة والأسلحة الذكية لصالح جيش الاحتلال¹⁷، كما يشارك في تطوير أساليب لكشف الأنفاق وتدميرها وتشديد الحصار على قطاع غزة.¹⁸

جامعة ريتشمان (مركز هرتسليا متعدد التخصصات):

4 Site de la Force aérienne et spatiale israélienne, Présentation du parcours des pilotes de l'armée de l'air. URL:

<https://www.idf.il/en/mini-sites/israeli-air-force/how-iaf-pilots-take-off/>

5 Site de "Americans for Ben Gurion University" URL: <https://americansforbgu.org/research-at-bgu/homeland-cyber-security/>

6 Site de l'Université Ben Gurion, URL: <https://www.bgu.ac.il/en/standarts/atp/>

7 <https://zoha.org.il/wp-content/uploads/2022/04/voice-of-the-students.pdf>

8 <https://zoha.org.il/111858/>

9 <https://bdsmovement.net/news/academia-weapons-and-occupation-how-tel-aviv-university-serves-interests-israeli-military-and>

10 Ibid.

11 Mariam Farah, "Israeli academia joins the crackdown on dissent", 3 Décembre 2023, URL:

<https://www.972mag.com/israeli-academia-crackdown-palestinian-students/>

12 Site du Ministère de la Défense Israélienne - Présentation du Programme Talpiot. URL:

https://english.mod.gov.il/About/Innovative_Strength/Pages/Nurturing_Future_Generations.aspx

13 Ibid.

14 Monitoring Israeli Colonizing activities in the Palestinian West Bank and Gaza, 2004, "Hebrew University Expansionist Plans", URL:

<http://poica.org/2004/12/hebrew-university-expansionist-plans/>

15 Site de Hayadan, 2008, "Elbit Systems and The Technion Found A New Research Center For Optics Systems", URL:

<https://hayadan.com/elbit-donate-laboratory-to-the-technion-1606085>

16 Ahmed Abbas et Ivar Ekeland, "Technion, université d'élite des étudiants-soldats en Israël", Orient XXI, Octobre 2024. URL:

<https://orientxxi.info/magazine/technion-universite-d-elite-des-etudiants-soldats-en-israel.0726>

17 Levav A. "Remote Control" In the Service of the IDF Technion Experts Develop Remote Control For Driverless D-9 Bulldozer and Hummer Jeep. 2003. URL: https://web.archive.org/web/20031205022309/http://pard.technion.ac.il/archives/presseng/Html/PR_d-9Eng_20_10.Html

18 Technion Spokesperson, 2009, "Technion Experts Research A Way To Detect Tunnels By Using Fiber Optics", "Hayadan", 2009, URL:

<http://www.hayadan.org.il/wp/locating-tunnels-with-optic-fiber-0701094/>

قام مؤخرا معهدنا المتخصص في محاربة الإرهاب بتعديل مناهجه من أجل تكوين طلابه في مجالات الدعاية وإنكار الحقيقة ونشر المعلومات المغلوطة خدمة للعدوان الإسرائيلي على حقوق الشعب الفلسطيني من أجل التعمية على جرائم الحرب وجريمة الإبادة.¹⁹

كلية ساير:

تقوم بحملة ممنهجة ضد الأساتذة والطلبة الفلسطينيين²⁰ وكل المتعاطفين مع الحقوق الأساسية للشعب الفلسطيني تشمل مختلف المضايقات وقرارات الطرد ومختلف العقوبات.

ولا يفوتنا أن نحیی بحرارة ونشد على أيدي زملائنا في الجامعات عبر العالم الذين كانوا سابقين للتحرك القوي ضد الشراكات مع الجامعات الإسرائيلية وللمطالبة بمواقف واضحة لجامعاتهم عبر العالم استجابة لنداء حركة المقاطعة الأكاديمية PACBI المنضوية تحت لواء حركة المقاطعة الدولية BDS، فلهم منا كل الشكر والتقدير والاحترام.

وإننا إذ نعبر عن موقفنا الرفض لتطبيع جامعتنا الأكاديمية بكل وضوح، فإننا ندعو أطر وأساتذة الجامعة إلى التحرك ضد الاتفاقيات التي تجمع جامعتنا بالجامعات الإسرائيلية المتورطة بشكل مباشر في الجرائم والانتهاكات الجسيمة لحقوق الشعب الفلسطيني الأساسية ولحقوق الإنسان بشكل عام.

وفي ذات الصدد ندعو زملاءنا طالبات وطلبة وخريجات وخريجي جميع الجامعات المغربية، خصوصا تلك التي لها شراكات مباشرة مع جامعات إسرائيلية (نخص بالذكر على سبيل المثال لا الحصر جامعة محمد الخامس، وجامعة عبد الملك السعدي، والجامعة الدولية للرباط، والجامعة الأورومتوسطية لفا)، إلى التحرك والضغط على جامعاتهم من أجل فض كل شراكة متواطئة. كما نأمل أن يتم تشكيل جبهة طلابية موسعة ضد التطبيع الأكاديمي.

وختاما فإننا نحفظ بحقنا في التحرك بكل الطرق والوسائل السلمية المشروعة داخل وخارج الجامعة، للتعبير بكل حزم ووضوح عن موقفنا، واستنكار استمرار التطبيع الأكاديمي، ونحن مصممون على الصمود والثبات في هذا المسار، حتى تتم الاستجابة الكاملة لمطلب فض جميع الشراكات مع الجامعات والمؤسسات الإسرائيلية الشريكة التي ثبت تورطها جملة في الاحتلال والميز العنصري وجرائم الحرب وجريمة الإبادة.

ونبقى رهن إشارتكم للتوضيح أو لكل غاية مفيدة عبر البريد الإلكتروني um6p4pal.press@gmail.com

19 Troy O. Fritzhand, "Israel's Reichman University Continues Despite War, Making Gaza Conflict Part of the Curriculum", 2023. URL: <https://www.algemeiner.com/2023/12/21/israels-reichman-university-continues-despite-war-making-gaza-conflict-part-curriculum/>

20 Jonathan Cook, 2008, "Academic Freedom? Not For Arabs In Israel", URL: <https://www.counterpunch.org/2008/02/29/academic-freedom-not-for-arabs-in-israel/>

21 Asaf Elia-Shalev, 14 Avril 2024, URL: <https://www.timesofisrael.com/israeli-academics-slammed-for-signing-letter-accusing-israel-of-plausible-genocide/>

Communiqué de presse du mouvement des étudiant.e.s et diplômé.e.s de l'Université Mohammed VI Polytechnique contre la normalisation académique

1256 étudiant.e.s et diplômé.e.s de l'Université Polytechnique Mohammed VI ont exigé que leur université rompe ses liens avec ses différents partenaires israéliens. Face au refus de l'administration, les signataires déclarent continuer à défendre leur revendication et appellent leurs professeurs et les étudiant.e.s des autres universités et établissements d'enseignement supérieur marocains à s'engager dans un mouvement contre la normalisation académique.

En mai 2024, des étudiant.e.s et diplômé.e.s de l'Université Mohammed VI Polytechnique (UM6P) ont envoyé une lettre à la présidence de l'université exigeant la rupture des liens avec ses partenaires israéliens, tous impliqués dans l'occupation, l'apartheid, les crimes de guerre et le génocide contre le peuple palestinien. Le nombre de signataires s'élève à ce jour à 1256. Les signataires ont reçu une invitation au dialogue et une réunion a été organisée avec un représentant de la présidence de l'université. Il est apparu au cours de la réunion que l'UM6P refuse clairement que l'université ne rompe les partenariats avec ses partenaires israéliens malgré le grand nombre de signatures.

Les étudiant.e.s et lauréat.e.s ont opté dans un premier temps pour une approche interne, progressive et constructive afin de laisser à la présidence de l'université la possibilité de répondre favorablement. Malheureusement, face au rejet de la demande, le mouvement va naturellement poursuivre sa démarche revendicative.

Cette initiative découle de notre volonté de veiller à ce que notre université se positionne du bon côté de l'Histoire et se fonde sur le fait que nous, étudiant.e.s et lauréat.e.s, représentons l'université et que celle-ci nous représente à son tour. Par conséquent, soucieux et soucieuses du positionnement éthique de notre université, il ne nous est pas possible de rester silencieuses et silencieux face à cette situation anormale.

Nous affirmons aux médias et à l'opinion publique nationale et internationale que nous nous désolidarisons et n'approuvons en aucun cas les accords liant notre université à ses partenaires israéliens qui contribuent à l'occupation, à l'apartheid, aux crimes de guerre et au génocide qui se déroulent actuellement dans la bande de Gaza. Nous affirmons également notre détermination à poursuivre la lutte par tous les moyens légitimes et à exprimer notre ferme rejet de la poursuite de ces partenariats.

Note indignation est accentuée par le fait que l'UM6P ne s'est pas simplement jointe à la vague de normalisation nationale, mais elle y a joué un rôle pionnier en signant le plus grand nombre de partenariats et en multipliant les visites de délégations du plus haut niveau. L'UM6P a également créé un poste de haut niveau inédit de "*Chef de mission chargé des partenariat israéliens auprès du cabinet du président*". Il s'agit d'un poste absurde et provocateur puisqu'il n'existe aucun poste similaire pour les partenariats avec aucun autre pays dans le monde !

D'après les informations que nous avons pu authentifier, les partenariats de l'UM6P incluent 8 universités et institutions d'enseignement supérieur israéliennes, qui représentent la quasi-totalité des universités d'Israël (il y en, en plus de plusieurs entreprises et de centres de recherche. Les principales universités israéliennes partenaires de l'UM6P sont :

- **L'Université Bar Ilan** : La faculté d'ingénierie de Bar Ilan est impliquée avec l'armée israélienne et les producteurs d'armes d'Israël.²² L'Université Bar Ilan a fondé l'Université Ariel (anciennement College of Judea and Samaria) dans les territoires palestiniens occupés

de Salfit, Cisjordanie, et fait partie d'une colonie israélienne illégale au regard du droit international²³. L'université a également fondé le Zefat College qui a un programme exclusif pour les membres du Shin Bet, les Services de sécurité intérieure israéliens, une organisation connue pour ses violations des droits humains des Palestiniens.²⁴

- **L'Université Ben-Gourion** : Elle dispose d'un programme destiné aux pilotes de l'armée²⁵. Leur "Homeland Security Institute" collabore avec plusieurs entreprises israéliennes du complexe industrialo-militaire et a un partenariat avancé avec le Ministre de la Défense.²⁶ L'université a également construit un campus annexe spécialement pour renforcer ses liens avec l'armée israélienne.²⁷
- **L'Université de Tel-Aviv** : A travers ses centres de recherche, elle participe directement à l'élaboration de la doctrine militaire de l'armée d'occupation israélienne, y compris la théorie du ciblage intentionnel des civils²⁸. L'université a établi la célèbre théorie des banlieues qui permet de considérer des villes entières et des quartiers résidentiels comme des bases militaires ne comprenant pas de civils pour permettre leur destruction malgré la présence des habitants²⁹. L'université est directement impliquée dans le développement de technologies de l'armement pour l'armée israélienne³⁰. Elle contribue à blanchir les crimes israéliens et à défendre l'armée d'occupation contre les accusations de crimes de guerre³¹.
- **Galilee Western College** : L'administration de l'université a suspendu et arrêté violemment des étudiant.e.s dont les publications ou des "likes" sur des pages personnelles avaient un ton pro-palestinien.³²
- **Hebrew University of Jerusalem (HUJ)** : L'HUJ héberge le programme Talpiot de formation d'élite des Forces de défense israéliennes et permet l'existence d'une base militaire sur son campus³³. Les diplômés poursuivent des études supérieures pendant qu'ils servent dans l'armée et utilisent leur expertise pour faire progresser la recherche et le développement de Tsahal à des postes de direction technologique. Ses campus et infrastructures s'étendent dans les territoires occupés et dans des colonies à Al Qods-Jérusalem³⁴. Michael Federmann, qui dirige Elbit Systems, la plus grande entreprise privée d'armement d'Israël, est président du conseil d'administration de l'HUJ³⁵.

23 Communication de la Haute-Commissaire adjointe des Nations Unies aux droits de l'homme "Territoire palestinien occupé : rapport sur les colonies et le Golan syrien occupé" URL: <https://www.ohchr.org/fr/statements-and-speeches/2024/03/occupied-palestinian-territory-reporting-settlements-and-occupied>

24 Comité de l'ONU contre la torture, Compte Rendu de Séance du 6 Mai 2009. URL : <https://www.ungeneva.org/fr/news-media/meeting-summary/2009/05/committee-against-torture-hears-response-israel>

25 Site de la Force aérienne et spatiale israélienne, Présentation du parcours des pilotes de l'armée de l'air. URL: <https://www.idf.il/en/mini-sites/israeli-air-force/how-iaf-pilots-take-off/>

26 Site de "Americans for Ben Gurion University" URL: <https://americansforbgu.org/research-at-bgu/homeland-cyber-security/>

27 Site de l'Université Ben Gurion, URL: <https://www.bgu.ac.il/en/standarts/atp/>

28 <https://zoha.org.il/wp-content/uploads/2022/04/voice-of-the-students.pdf>

29 <https://zoha.org.il/111858/>

30 <https://bdsmovement.net/news/academia-weapons-and-occupation-how-tel-aviv-university-serves-interests-israeli-military-and>

31 Ibid.

32 Mariam Farah, "Israeli academia joins the crackdown on dissent", 3 December 2023, URL:

<https://www.972mag.com/israeli-academia-crackdown-palestinian-students/>

33 Site du Ministère de la Défense Israélienne - Présentation du Programme Talpiot. URL:

https://english.mod.gov.il/About/Innovative_Strength/Pages/Nurturing_Future_Generations.aspx

34 Monitoring Israeli Colonizing activities in the Palestinian West Bank and Gaza, 2004, "Hebrew University Expansionist Plans", URL:

<http://poica.org/2004/12/hebrew-university-expansionist-plans/>

35 Archive web du Site de l'Université Hébraïque de Jérusalem. URL:

<https://web.archive.org/web/20230320164633/https://en.huji.ac.il/Leadership>

- **Technion-Israel Institute of Technology** : Elbit Systems, a accordé un demi-million de dollars à Technion en subventions de recherche.³⁶ Technion et Elbit Systems ont fondé un centre de recherche commun³⁷. Technion forme des ingénieurs spécifiquement pour travailler dans des entreprises de fabrication d'armes, ainsi que les cadres d'élite et la majeure partie des réservistes de l'armée³⁸. Les chercheurs et chercheuses du Technion développent des drones et bulldozers téléguidés qui aident également l'armée israélienne à détruire les maisons palestiniennes³⁹, des méthodes pour découvrir les tunnels souterrains, visant spécifiquement à aider au siège de Gaza⁴⁰.
- **Reichman University** : Leur "International Institute for Counter-Terrorism" a récemment adapté son curriculum pour mieux former les étudiant.e.s aux techniques de propagande, de déni et désinformation regardant les crimes de guerre et le génocide en cours.⁴¹
- **Sapir Academic College** : Le collège a maltraité et finalement licencié un professeur palestinien qui a demandé à un élève de ne pas assister au cours en uniforme militaire.⁴² Les professeur.e.s et étudiant.e.s qui ont osé dénoncer le génocide et appelé les États-Unis à ne plus financer l'armement israélien via une pétition font l'objet d'une campagne de harcèlement.⁴³

Par ailleurs, nous tenons à saluer chaleureusement nos consœurs et confrères dans les universités à travers le monde qui nous ont précédés par un mouvement fort contre les partenariats avec les universités israéliennes et en exigeant des positions claires de la part de leurs universités dans le monde entier en réponse à l'appel du Mouvement de Boycott Académique PACBI, qui fait partie du mouvement international BDS. Nous leur adressons nos remerciements, notre appréciation et notre respect.

Nous exprimons clairement notre rejet de la normalisation académique entreprise par notre université et nous appelons le personnel et le corps professoral de notre université à agir contre les accords entre notre université et les universités israéliennes qui sont directement impliquées dans des crimes et des violations flagrantes des droits fondamentaux du peuple palestinien et des droits de l'homme en général.

36 Nissan, Yosi, 2008, "Elbit Systems Will Give Half A Million Dollars in Grants To The Technion", "Globes", URL:

<https://web.archive.org/web/20220123130509/https://www.globes.co.il/serve/globes/printwindow.asp?did=1000351395>

37 Site de Hayadan, 2008, "Elbit Systems And The Technion Found A New Research Center For Optics Systems", URL: <https://hayadan.com/elbit-donate-laboratory-to-the-technion-1606085>

38 Ahmed Abbas et Ivar Ekeland, "Technion, université d'élite des étudiants-soldats en Israël", Orient XXI, Octobre 2024. URL:

<https://orientxxi.info/magazine/technion-universite-d-elite-des-etudiants-soldats-en-israel.0726>

39 Levav A. "Remote Control" In the Service of the IDF Technion Experts Develop Remote Control For Driverless D-9 Bulldozer and Hummer Jeep. 2003. URL: https://web.archive.org/web/20031205022309/http://pard.technion.ac.il/archives/presseng/Html/PR_d-9Eng_20_10.Html

40 Technion Spokesperson, 2009, "Technion Experts Research A Way To Detect Tunnels By Using Fiber Optics", "Hayadan", 2009, URL: <http://www.hayadan.org.il/wp/locating-tunnels-with-optic-fiber-0701094/>

41 Troy O. Fritzhand, "Israel's Reichman University Continues Despite War, Making Gaza Conflict Part of the Curriculum", 21 December 2023, URL: <https://www.algemeiner.com/2023/12/21/israels-reichman-university-continues-despite-war-making-gaza-conflict-part-curriculum/>

42 Jonathan Cook, 2008, "Academic Freedom? Not For Arabs In Israel", URL: <https://www.counterpunch.org/2008/02/29/academic-freedom-not-for-arabs-in-israel/>

43 Asaf Elia-Shalev, 14 Avril 2024, URL: <https://www.timesofisrael.com/israeli-academics-slammed-for-signing-letter-accusing-israel-of-plausible-genocide/>

Nous appelons également nos nos consoeurs et confrères étudiant.e.s et lauréat.e.s de toutes les universités marocaines, en particulier celles qui ont des partenariats directs avec des universités israéliennes (Université Mohammed V, Université Abdelmalek Saadi, Université Internationale de Rabat, Université Euro-méditerranéenne de Fès), à agir et à faire pression sur leurs universités pour qu'elles dissolvent tout partenariat complice du génocide. Nous espérons également qu'un large front étudiant se formera contre la normalisation académique.

En conclusion, nous nous réservons le droit d'agir par tous les moyens pacifiques légitimes à l'intérieur et à l'extérieur de l'université pour exprimer fermement et clairement notre position et dénoncer la poursuite de la normalisation académique, et nous sommes déterminé.e.s à rester fermes et constant.e.s dans cette voie, jusqu'à ce que soit pleinement satisfaite notre demande de rompre tous les partenariats avec les universités israéliennes et les institutions partenaires impliquées dans l'occupation, la discrimination raciale, les crimes de guerre et le génocide.

Nous restons à votre disposition pour toute clarification ou à toute fin utile via l'email um6p4pal.press@gmail.com

Press release of the Students and Alumni Movement of Mohammed VI Polytechnic University against Academic Normalization

1,256 students and alumni of the Mohammed VI Polytechnic University to date have signed a letter demanding that their university sever ties with its various Israeli partners. In response to the administration's refusal, the signatories declare through this press release that they will continue to defend their demand and call on their professors and students of other Moroccan universities and Higher Education institutions to engage in a movement against academic normalization.

In May 2024, several students and alumni of Mohammed VI Polytechnic University sent a letter to the university's presidency demanding that it cut ties with its Israeli partners, who are all involved in the occupation, apartheid, war crimes and genocide against the Palestinian people. The letter has so far garnered 1256 signatures. As a result, the signatories received an invitation to dialogue, and a meeting was held with a representative of the university's presidency, during which it became clear that the university refuses to cut ties, despite the large number of signatures.

The students and alumni took care to adopt a gradual and constructive internal approach, and to leave an opportunity for the university's presidency to respond. Unfortunately, in light of the administration's refusal to answer the demand, the movement will inevitably continue advocating for its cause .

This initiative stems from our desire to ensure that our university stands on the right side of history and is based on the fact that we, as students and alumni, are representative of the university as much as it is representative of us. Therefore, staying silent amidst the abnormal situation we face is not an option given our concern for the ethical and humane position of our university.

We affirm to the media and national and international public opinion that we disapprove of and distance ourselves completely from the agreements linking our university to its Israeli partners, who are contributing to the occupation, apartheid, war crimes and genocide currently taking place in the Gaza Strip. We also affirm our determination to persist in our efforts by all legitimate means and firmly reject the continued partnerships between our university and those involved in the occupation, apartheid, war crimes and genocide.

Our condemnation and outrage are further intensified by the fact that the Mohammed VI Polytechnic University has not only engaged in the national normalization process, but has been the first to establish the largest number of partnerships and host visits from large delegations of the highest levels. The university also created the high-ranking position of "Chargé d'affaires to the president in charge of Israeli partnerships". This is an absurd and provocative role given that there is no special position in charge of partnerships with any other country in the world!

As far as we know, the partnerships include almost all Israeli universities and Higher Education institutions, totaling 8, along with collaborations with Israeli companies and research centers, to name a few:

Bar-Ilan University:

Involved in military programs with the Israeli occupation army⁴⁴. Some of its buildings are located in settlements on the occupied West Bank land and are part of an Israeli colony that is illegal in

44 Site de la faculté d'ingénierie de l'Université Bar Ilan, URL : <https://engineering.biu.ac.il/en/node/11822>

regards to international law⁴⁵. Has a special training program for the Israeli internal intelligence service (Shin Bet), which is involved in systematic and ongoing violations of Palestinian rights⁴⁶.

Ben Gurion University:

Has a special training program for Israeli Air Force pilots⁴⁷. Has cooperation programs with Israeli arms manufacturers in partnership with the Ministry of Defense⁴⁸. It has established an annex university campus dedicated to developing a partnership with the Israeli military⁴⁹.

Tel Aviv University:

Through its research centers, it is directly involved in formulating the military doctrine of the Israeli occupation army, including developing theories for the deliberate targeting of civilians⁵⁰. It created the well-known Dahiya theory, which allows entire cities and neighborhoods to be considered as military bases regardless of civilian presence, thus permitting the destruction of these areas, along with everyone residing within them⁵¹. The university is directly involved in the development of weapon technologies for the Israeli military⁵². It contributes to the whitewashing of Israeli crimes and defends the occupation army against accusations of war crimes.⁵³

Academic College of the Western Galilee:

The university is implicated in apartheid through its systematic suspension and repression of Palestinian students and every student showing any display of solidarity with the basic rights of the Palestinian people⁵⁴.

Hebrew University of Jerusalem:

The university hosts the « Talpiot » special training program for the elite forces of the Israeli occupation army and has an Israeli military base on campus⁵⁵. It enables students to do military service in parallel with academic training to contribute to the research and development of the Israeli occupation army, especially in technological fields. It has several university buildings in occupied East Jerusalem in blatant contradiction with international law⁵⁶. Michael Federmann, who heads Elbit Systems, Israel's largest private arms company, is chairman of the HUIJ board of directors⁵⁷.

Israel Institute of Technology (Technion):

The university has a close partnership and joint research center with Elbit, the largest manufacturer of weapons and military equipment in Israel and the largest supplier to the occupation army⁵⁸. Technion and Elbit Systems founded a joint research center⁵⁹. It plays a major role in the training of

45 Communication de la Haute-Commissaire adjointe des Nations Unies aux droits de l'homme "Territoire palestinien occupé : rapport sur les colonies et le Golan syrien occupé" URL: <https://www.ohchr.org/fr/statements-and-speeches/2024/03/occupied-palestinian-territory-reporting-settlements-and-occupied>

46 Comité de l'ONU contre la torture, Compte Rendu de Séance du 6 Mai 2009. URL : <https://www.unhcr.org/fr/news-media/meeting-summary/2009/05/committee-against-torture-hears-response-israel>

47 Site de la Force aérienne et spatiale israélienne, Présentation du parcours des pilotes de l'armée de l'air. URL: <https://www.idf.il/en/mini-sites/israeli-air-force/how-iaf-pilots-take-off/>

48 Site de "Americans for Ben Gurion University" URL: <https://americansforbgu.org/research-at-bgu/homeland-cyber-security/>

49 Site de l'Université Ben Gurion, URL: <https://www.bgu.ac.il/en/standarts/atp/>

50 <https://zoha.org.il/wp-content/uploads/2022/04/voice-of-the-students.pdf>

51 <https://zoha.org.il/111858/>

52 <https://bdsmovement.net/news/academia-weapons-and-occupation-how-tel-aviv-university-serves-interests-israeli-military-and>

53 Ibid.

54 Mariam Farah, "Israeli academia joins the crackdown on dissent", 3 December 2023, URL:

<https://www.972mag.com/israeli-academia-crackdown-palestinian-students/>

55 Site du Ministère de la Défense Israélienne - Présentation du Programme Talpiot. URL:

https://english.mod.gov.il/About/Innovative_Strength/Pages/Nurturing_Future_Generations.aspx

56 Monitoring Israeli Colonizing activities in the Palestinian West Bank and Gaza, 2004, "Hebrew University Expansionist Plans", URL:

<http://poica.org/2004/12/hebrew-university-expansionist-plans/>

57 Archive web du Site de l'Université Hébraïque de Jérusalem. URL:

<https://web.archive.org/web/20230320164633/https://en.huji.ac.il/Leadership>

58 Nissan, Yosi, 2008, "Elbit Systems Will Give Half A Million Dollars in Grants To The Technion", "Globes", URL:

<https://web.archive.org/web/20220123130509/https://www.globes.co.il/serve/globes/printwindow.asp?did=1000351395>

59 Site de Hayadan, 2008, "Elbit Systems And The Technion Found A New Research Center For Optics Systems", URL:

<https://hayadan.com/elbit-donate-laboratory-to-the-technion-1606085>

weapon developers in Israel and graduates senior executives in the occupation army.⁶⁰ It actively contributes to the development of drones and remote-controlled bulldozers for the occupation army⁶¹ and is involved in the development of methods to detect and destroy tunnels and tighten the siege on the Gaza Strip⁶².

Reichman University (Herzliya Interdisciplinary Center):

Its institute specializing in combating terrorism has recently modified its curriculum to train its students in the fields of propaganda, denying the truth and spreading misinformation to serve Israeli aggression against the rights of the Palestinian people to cover up war crimes and the crime of genocide⁶³.

Sapir College:

The college mistreated and ultimately fired a Palestinian professor who asked a student not to attend class in military uniform.⁶⁴ It conducts a systematic harassment campaign against Palestinian professors and students and all those who sympathize with the basic rights of the Palestinian people, including harassment, expulsion, and various other punishments⁶⁵.

We would like to warmly salute and praise our colleagues in universities around the world who have been proactive in taking strong action against partnerships with Israeli universities and demanding clear positions of their universities in response to the call of the PACBI Academic Boycott Movement, which is part of the international BDS movement. They have our gratitude, appreciation and respect.

And as we clearly express our rejection of our university's academic normalization, we call on the university's staff and professors to take action against the agreements between our university and Israeli universities that are directly involved in crimes and gross violations of the basic rights of the Palestinian people and human rights in general.

In the same regard, we call on our colleagues, students and alumni of all Moroccan universities, especially those that have direct partnerships with Israeli universities (Mohammed V University, Abdelmalek Saadi University, the International University of Rabat, and the Euro-Mediterranean University of Fez), to take action and pressure their universities to dissolve any complicit partnerships. We also hope that a broad student front will be formed against academic normalization.

In conclusion, we reserve the right to act by all peaceful and legitimate means inside and outside the university to firmly and clearly express our position and denounce the pursuit of academic normalization. We are determined to persevere and remain steadfast on this path until the university fully meets the demand to sever all partnerships with Israeli universities and partner institutions involved in occupation, racial discrimination, war crimes and genocide

We remain at your disposal for any clarification or further information via email um6p4pal.press@gmail.com

60 Ahmed Abbas et Ivar Ekeland, "Technion, université d'élite des étudiants-soldats en Israël", Orient XXI, Octobre 2024. URL:

<https://orientxxi.info/magazine/technion-universite-d-elite-des-etudiants-soldats-en-israel.0726>

61 Levav A. "Remote Control" In the Service of the IDF Technion Experts Develop Remote Control For Driverless D-9 Bulldozer and Hummer

Jeep. 2003. URL: https://web.archive.org/web/20031205022309/http://pard.technion.ac.il/archives/presseng/Html/PR_d-9Eng_20_10.Html

62 Technion Spokesperson, 2009, "Technion Experts Research A Way To Detect Tunnels By Using Fiber Optics", "Hayadan", 2009, URL:

<http://www.hayadan.org.il/wp/locating-tunnels-with-optic-fiber-0701094/>

63 Troy O. Fritzhand, "Israel's Reichman University Continues Despite War, Making Gaza Conflict Part of the Curriculum", 21 December

2023, URL: <https://www.algemeiner.com/2023/12/21/israels-reichman-university-continues-despite-war-making-gaza-conflict-part-curriculum/>

64 Jonathan Cook, 2008, "Academic Freedom? Not For Arabs In Israel", URL: <https://www.counterpunch.org/2008/02/29/academic-freedom-not-for-arabs-in-israel/>

65 Asaf Elia-Shalev, 14 April 2024, URL: <https://www.timesofisrael.com/israeli-academics-slammed-for-signing-letter-accusing-israel-of-plausible-genocide/>